CH15R30BAC2015

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2015

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: الفلسفة — المدة: 04 سا و 30د

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول:

هل تبنّي المجتمع للنّظام الاقتصادي الرأسمالي يضمن الازدهار الاقتصادي ؟

الموضوع الثاني:

قيل: « إنّ الذكريات تُخزَّنُ في ثنايا الجسم». دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: (النّص)

«إنّ المبادرة التّجريبية كلها موجودة في الفكرة، إذ هي التي تُحرِّض على التجربة، أما العقل والاستدلال فإنّهما لا يفيدان إلا في استخلاص نتائج هذه الفكرة وإخضاعها للتجربة. فالفكرة المسبقة أو الفرض هي نقطة الانطلاق الضرورية لكل استدلال تجريبي، ولولا ذلك لما أمكن القيام بأي استقصاء، ولا الوقوف على أي شيء. بل لاقتصر الأمر على تكديس ملاحظات عقيمة. فإذا وقع التجريب بدون فكرة مسبقة كانت هناك مجازفة، ولكن من جهة أخرى، وكما قلنا في مكان آخر. إذا وقعت الملاحظة بأفكار مسبقة كانت هناك ملاحظات سيئة، وتُعرِّضُنا لاتخاذ تصورات ذهننا كما لو كانت هي الحقيقة، إنّ الأفكار التجريبية ليست فطرية بتاتا. فيجب أن تتوفر لها مناسبة أو مثير خارجي كما يحدث ذلك في جميع الوظائف الفزيولوجية [...] إنّ ذهن الإنسان لا يستطيع أن يتصور معلولا دون علة، بحيث أنّ رؤية ظاهرة ما، تثير دائما لديه فكرة العلية [...] على إثر الملاحظة تخطر بالفكر فكرة تتعلق بعلة الظاهرة الملاحظة، ثم يقع إدخال هذه الفكرة المسبقة في استدلال بمقتضاه تُجرى تجارب للتحقق منها.»

كلود برنارد

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النّص.

المحاور	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة مج
	الموضوع الأول: هل تبنّي المجتمع للنظام الاقتصادي الرأسمالي يضمن الازدهار الاقتصادي؟		
طرح المشكلة	**مدخل:** إفرازات النشاط الاقتصادي في العصر الحديث، كان وراء البحث عن أنظمة اقتصادية تنظم هذا النشاط، بهدف الوصول به إلى تحقيق التطور والرفاهية الاقتصادية، أهم هذه الأنظمة، النظام الاقتصادي الرأسمالي والنظام الاشتراكي.	01	04
	المسار: النظامان يشتركان في الغاية (تحقيق التطور والرفاهية الاقتصادية)، لكنّهما يختلفان في طبيعة المبادئ كوسائل التي تحقق ذلك.	01	
	المشكلة: في ظل هذا التعارض نتساءل: أيّ من النظامين ــ الرأسمالي أم الاشتراكي ــ يعدّ النظام الاقتصادي الأمثل لتحقيق التطور والرفاهية الاقتصادية؟	01,5	
	سلامة اللغة.	0,5	
محاولـة حـل المشكـلة — الجزء الأول	**عرض الأطروحة الأولى:** النظام الاقتصادي الرأسمالي يعدّ النظام الأمثل لتحقيق التطور والرفاهية الاقتصادية (آدم سميث ــ دافيد ريكاردو).	01	04
	الحجة: ــ مبادئ النظام الاقتصادي الرأسمالي تتناغم مع الطبيعة البشرية، الأمر الذي يجعلها الأمثل للممارسة الاقتصادية. ــ وجود علاقة ضرورية بين المبادئ التي يتأسس عليها النظام الرأسمالي وتحقيق الازدهار والتطور والرفاهية (علاقة كل من الملكية الفردية لوسائل الإنتاج، المنافسة الحرة، قانون العرض والطلب بتحقيق تلك الغاية).	01.5	
	الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	01	
	نقد: واقع الممارسة الاقتصادية في النظام الرأسمالي يؤكد على أنه نظام استغلالي، فأي تطور ورفاهية في ظل نظام استغلالي؟!.	0.5	
الجزء الثاني	**ــ عرض الأطروحة الثانية:** النظام الاقتصادي الاشتراكي يعدّ النظام الأمثل لتحقيق الازدهار والرفاهية الاقتصادية (كارل ماركس ــ انجلز).	01	04
	الحجة: ــ مبادئ النظام الاقتصادي الاشتراكي تتناغم والطابع الاجتماعي للفرد من جهة، والطابع الجماعي للعملية الإنتاجية من جهة ثانية. - علاقة مبادئ النظام الاقتصادي الاشتراكي بتحقيق الازدهار والرفاهية الاقتصادية، (علاقة كل من الملكية الجماعية لوسائل الإنتاج، تدخل الدولة في الشؤون الاقتصادية، التخطيط المركزي).	01.5	
	الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	01	
	نقد: النظام الاقتصادي الاشتراكي وهو يتنكر للطبيعة البشرية (الحرية، غريزة التملك)، إنّما هو يعطل طاقات الأفراد ويدفعهم للكسل والخمول، والواقع شاهد على ذلك.	0.5	
الجزء الثالث	**التركيب:** النظام الاقتصادي الإسلامي يعدّ النظام الأمثل للممارسة الاقتصادية التي تحقق التطور الاقتصادي ورفاهية الفرد والمجتمع. **(ملاحظة: يمكن للمترشح التركيب بالنظامين الرأسمالي والاشتراكي).**	01	04
	الحجة: ــ مبادئ النظام الاقتصادي الإسلامي تعكس واقعية الممارسة الاقتصادية (ملكية فردية مقيّدة بمصالح الجماعة). ــ ربط العملية الاقتصادية بالقيم الأخلاقية، وما يفضي إليه من القضاء على الاستغلال وتحقيق التوازن بين مختلف الشرائح الاجتماعية، من خلال إحلال قيم التضامن والتكافل بين أفراد المجتمع.	01	
	موقف شخصي مبرّر ينسجم ومنطق التحليل.	01	
	الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	01	
حل المشكلة	استنتاج موقف ينسجم ومنطق التحليل.	01	04
	تبريره.	01	
	مدى انسجام الحل مع منطوق المشكلة.	01	
	الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة	01	
	المجموع		20

المحاور	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة مج
	الموضوع الثاني: قيل: « **إن الذكريات تُخزَّنُ في ثنايا الجسم**». دافع عن صحة هذه الأطروحة.		
طرح المشكلة	**فكرة شائعة:** الشائع في الاعتقاد أن الإنسان كائن روحاني، الأمر الذي يجعل من مختلف أنشطته الفكرية والسيكولوجية، بما في ذلك الذاكرة ذات طبيعة نفسية.	01	04
	إبراز التعارض: لكن طغيان النزعة المادية وامتدادها إلى مجال الظواهر السيكولوجية أعطى تفسيرا جديدا للذاكرة، من حيث اعتبرت ظاهرة بيولوجية (مادية).	01	
	المشكلة: كيف يمكن الدفاع عن مادية الذاكرة في ظل الاعتقاد بطابعها السيكولوجي؟	01,5	
	سلامة اللغة.	0,5	
محاولة حل المشكلة - الجزء الأول	**عرض منطق الأطروحة:** الذاكرة ظاهرة مادية تخزّن في خلايا الدماغ على شاكلة تخزين الأغنية في الشريط (النظرية المادية "ريبو").	01	04
	المسلمة: الوظائف السيكولوجية والفكرية تتحدد بنشاط الدماغ.	01	
	الدفاع (الحجة): - التجارب العلمية تؤكد على الطابع المادي للذاكرة (تجارب العالم بروكا - الطبيب جون ديلاي..) - علاقة أمراض الذاكرة (الأمنيزيا- الأفازيا ...) بالإصابات الدماغية.	01	
	الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	01	
محاولة حل المشكلة - الجزء الثاني	**الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية:** - الواقع يؤكد على أن الإصابات الدماغية البليغة يترتب عنها فقدان للذكريات. - تثبيت الذكريات وفقدانها يتأثر إيجابا وسلبا بالتكرار(فالذكرى بقدر ما تتكرر بقدر ما تترسخ في الخلايا العصبية، وبقدر ما يقل التكرار بقدر ما تنسى، لذا كنا ننسى الأحداث القريبة قبل البعيدة).	02	04
	الاستئناس بمواقف الفلاسفة والعلماء.	01	
	- الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	01	
محاولة حل المشكلة - الجزء الثالث	**عرض منطق الخصوم ونقده:** - لكن ترى في المقابل النزعة الروحانية ممثلة في " برغسون" أن الذاكرة ظاهرة سيكولوجية محضة قائمة في النفس أساسها الشعور، ولا أثر فيها لما هو مادي، لذلك كان استرجاع الذكريات لا يكون بمنأى عن الحالة النفسية للشخص المسترجع، وأن وقع الذكريات السارة في النفس يختلف عن وقع الذكريات المؤلمة، فما حقيقة هذا المنطق يا ترى؟	01	04
	- نقد منطق الخصوم: - إن ردّ الذاكرة إلى النفس وتفسيرها على أساس الشعور يعدّ ضربا من ضروب التفسير الميتافيزيقي الذي تجاوزه العلم. - التفسير المادي للذاكرة مكّن من الكشف عن حقيقتها، من خلال معرفة كيفية عملها (إبراز قيمة هذا التفسير).	02	
	الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة	01	
حل المشكلة	- القول بأن الذاكرة ظاهرة بيولوجية تخزّن في خلايا الدماغ أطروحة مشروعة.	01	04
	- تستمد مشروعيتها من تفسيرها العلمي، وما توصل إليه الطب المعاصر في مجال الخلايا العصبية، وعلاقة هذه الخلايا بمختلف الأنشطة السيكولوجية والفكرية التي يقوم بها الفرد.	01	
	- مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة.	01	
	- الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	01	
	المجموع		20

69

المحاور	عناصر الإجابة	العلامة: مجزأة	العلامة: مج
	الموضوع الثالث: (النص) لـ : كلود برنارد		
طرح المشكلة	**السياق:** يندرج النص ضمن مجال فلسفة العلم، وبالخصوص علم المناهج.	01	04
	العناد الفلسفي: اختلاف المواقف العلمية وتضاربها حول أهمية الفرضية في البحث العلمي (النزعة العقلية التجريبية تؤمن بالفرضية، في حين النزعة التجريبية "المتطرفة" ترى ضرورة استبعادها)	01	
	المشكلة: هل الفرضية خطوة ضرورية في المنهج العلمي التجريبي ؟	01,5	
	سلامة اللغة.	0,5	
محاولة حل المشكلة / الجزء الأول	**موقف صاحب النص:** يرى صاحب النص أن الفرضية خطوة أساسية في البحث العلمي التجريبي، إنها نقطة انطلاق ضرورية في كل استدلال تجريبي.	02	04
	الاستئناس بعبارات النص: " فالفكرة المسبقة أو الفرض هي نقطة الانطلاق الضرورية لكل استدلال تجريبي."	01.5	
	سلامة اللغة.	0,5	
محاولة حل المشكلة / الجزء الثاني	**الحجة:** 1- إن غياب الأحكام المسبقة في الملاحظة أمر ضروري، لكن التخلي عن الفرضية كحكم مسبق قبل التجربة يجعل البحث العلمي مجرّد تكديس للملاحظات ويصبح بذلك مجازفة كبيرة.	01	04
	الاستئناس بعبارات النص: " بل لاقتصر الأمر على تكديس ملاحظات عقيمة. فإذا وقع التجريب بدون فكرة مسبقة كانت هناك مجازفة."	0.5	
	الحجة: 2- إن مبدأ العلية الفطري يجعل العقل لا يقبل حدوث ظاهرة دون وجود علة تحدثها، لذلك يميل دائما إلى تفسير الظواهر الطبيعية.	01	
	الاستئناس بعبارات النص: "إن ذهن الإنسان لا يستطيع أن يتصور معلولا دون علة بحيث أن رؤية ظاهرة ما، تثير دائما لديه فكرة العلية."	01	
	سلامة اللغة.	0,5	
محاولة حل المشكلة / الجزء الثالث	**نقد وتقييم:** ـ واقع الأبحاث العلمية يؤكد على حضور الفرضية كخطوة محورية، لا يمكن الاستغناء عنها (التركيز على بعض مزايا الفرضية في البحث العلمي).	01.5	04
	ـ لكن في المقابل ترى النزعة التجريبية، ممثلة في " جون ستوارت مل " و " ما جندي " وغيرهما، أن اعتبار الفرضية كحكم عقلي مسبق يجعلها من جهة تقف عائقا ابستومولوجيا في وجه البحث العلمي، ومن جهة أخرى، هي خطوة غريبة عن المنهج التجريبي (المنهج التجريبي حسيّ، والفرضية عقلية).	01	
	الرأي الشخصي مع تبريره (حرية المترشح في اختيار موقف مبرر ينسجم مع منطق التحليل).	01.5	
حل المشكلة	ـ الفرضية نقطة ارتكاز ضروري لكل استدلال تجريبي.	01	04
	ـ التبرير.	01	
	ـ مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة.	01	
	الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	01	
	المجموع		20

70